تعريفات المجال الأنتروبولوجيا التطبيقية في حدود الممكن _ لها بعض الأنثروبولوجيين إلى صياغة أكثر من ثبت بالظروف الصحية في المجتمع المحلي. ولقد كان من المقترح أن مصطلحاً مثل المجتمع الصحي _ بوجه خاص _ سوف يصاغ في حدود التوازن الأمثل بين عوامل متشابكة. ونجد في هذا السياق أن كل الكائنات البشرية المنتشرة ينظر إلى كل منها باعتباره مرتبطاً بالآخر، كما يرتبط بمجتمع محلي منظم ولعله من ذلك المجتمع المحلي كوحدة كلية تستجيب لوضع بيئي متغير فعال، ولكن تلك الصياغة تنطوى علي توجيه هذا السياق أيضاً _ النظر إلي أسئلة وليس علي تقديم إجابات لها . شايل Eliot D. Chapple أن الأنثروبولوجيا التطبيقية تعتبر جانبا من الأنثروبولوجيا يعني بوصف التغيرات التي تعرض للعلاقات البشرية ويعزل المبادئ التي تحكمها، كما تعني بفحص تلك العوامل التي تحدد إمكانية التغير في التنظيم البشري. ولقد تحدد مجال الأنثروبولوجيا التطبيقية من خلال الممارسة العملية ليصبح في حدود ما يفيده من خلال الناس الذين يتخذون قرارات تتعلق بالمجتمع المحلي حين يعرفون شيئاً عن السكان الذين يتولون مسئوليتهم. وبهذا المعني فقد كانت هنالك مطابقة بين الأنثروبولوجيا التطبيقية وبين أي نوع من البحث أو التقصي الأعراف الشعوب غير الأوروبية التي تخضع للحكم الأوروبي. ولقد جاءت المحاولة الأولي للأنثروبولوجيين البريطانيين لكي يحولوا فيها معرفتهم إلى ممارسة لنطبيق عملي مصاحبة للحرب في جنوب أفريقيا خلال الفترة من عام ١٨٩٩ الى عام ١٩٠٠،